يجرف المياه لجوانبها كما في شواطئ البحار وضفاف الانهار فترسب الرواسب على الجانب المائل كما ترى في الشكل الخامس الا ان ذلك قليل لا ينقض القاعدة العامة وهي ان طبقات

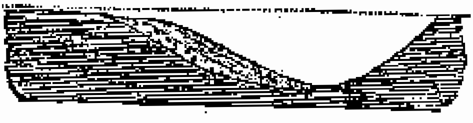

الشكل الخامس

الارض موضوعة بعضها فوق بعض وضعاً افقياً في الاصل ثم تعرض لها عوارض كثيرة تحرفها عن وضعها الاصلي كما سيجيء مفصلاً في الجزء التالي

الدكتور غرانت بك

نعينا الى قرّاء المقتطف في اواخر الصيف الماضي عالماً كبيراً وطبيباً شهيراً تكرر اسمهُ في صفحات المقتطف مراراً في ما كان يكتبهُ فيهِ من المقالات الضافية وقد تمكنّا الآن من جمع الفقرات التالية من ترجمتهِ بعد رجوع عائلتهِ من اوربا ننشرها قياماً بواجب الشكر لهُ

ولد بلاد اسكتلندا في الرابع عشر من اكتوبر سنة ١٨٤٠ ودرس علم الطب في مدرسة ابردين الجامعة ونال الدبلوما الطبية سنة ١٨٦٣ وجاء الاسكندرية سنة ١٨٦٥ ليمارس صناعتهُ فيها وانتشرت الكوليرا حينئذٍ فجعل يعالج المصابين بها ونجح في معالجتهم فانعم عليهِ بالنشان المجيدي من الدرجة الرابعة ثم انتقل الى القاهرة وجُعل طبيباً في احدى بواخر الحكومة التي تمخر النيل فصعد فيها حتى اصوان ورأى الآثار المصرية فادهشتهُ وترهب من ذلك الحين في استطلاع اسرارها وكشف اخبارها فجمع كثيراً منها بين اختام ونقوش وتماثيل حتى ملأ بها بيتهُ وتعلّم قراءة القلم المصري القديم وجعل يدعو اصدقاءهُ من وقت الى آخر فيريهم ما عندهُ من الآثار ثم يترجم عليهم خطاباً فيشرح لهم موضوعاً من تاريخ المصريين القدماء ويوضحهُ بما عندهُ من آثارهم. وكان يدعو علماء الآثار الذين يفدون الى القطر المصري مثل الاستاذ سايس والاستاذ بتري لخطابة في بيتهِ على ما اكتشفوهُ من الآثار المصرية كما لا يخفى على قرّاء المقتطف . واختلس بعض الطغاة جانباً من الآثار التي عندهُ ويقال ان بينها تحفاً لا تثمن واضرموا النار في بيتهِ لكي يخفوا فعلتهم الشنعاء فاكلت جانباً من الآثار الباقية واتلفت اثاث البيت. وبلغنا ما جرى لهُ في اخريات النهار فهرعنا اليهِ وكانت النار